

أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي (دراسة ميدانية علي شركات الأدوية) محمد مصطفى علي الباز

- ملخص البحث :

إن ريادة الأعمال التكنولوجية تعتبر من المداخل الحديثة في الفكر الإداري، فالعالم يشهد اليوم تحولا استراتيجياً في التكنولوجيا التي تعد أحد أهم الركائز الأساسية للتحول الإلكتروني بالشركات، حيث أن ريادة الأعمال التكنولوجية تساهم في تنمية المستويات البحثية والإنتاجية مما يؤدي إلي تحقيق مختلف أبعاد التنمية المستدامة. تشمل التنمية المستدامة للصناعة علي الأبعاد أو المكونات التالية وهي : البيئية والإقتصادية والاجتماعية، حيث أن البعد الاجتماعي (البشري) هو المكون الاستراتيجي للإستدامة ويؤثر علي تحقيق النمو البيئي والإقتصادي وقد أشارت الدراسة إلي أن الصناعة المستدامة تحتاج إلي فهم المسؤولية تجاه جيل المستقبل وإحترام موارد الحاضر والتوجه الإيجابي نحو تنمية الأعمال، هذا بالإضافة إلي أن دعم التوجه نحو تعزيز النمو الأخضر مع إتباع منهج شامل للشركات يؤثر علي معدل الإستثمار المستدام في القطاع الصناعي ويدفع عجلة النمو الإقتصادي⁽¹⁾.

-Abstract:

Technological Entrepreneurship is one of the modern Approaches to Management thought. The World is witnessing a Strategic shift in Technology, which is one of the most important pillars of Electronic Transformation in Companies, as Technological Entrepreneurship contributes to the development of Research and Production Levels, which leads to achieving various Dimensions of Sustainable Development.

The Sustainable Development of the Industry includes the following Dimensions or Components, which are:

Environmental, Economic and Social, as the Social (Human) Dimension is the Strategic Component of Sustainability and affects the achievement of Environmental and Economic growth. The study indicated that the Sustainable Industry needs to understand the responsibility towards the future generation and respect the present Resources and positive Orientation towards business development, in addition to supporting the trend towards promoting green growth while adopting a comprehensive approach for Companies that affects the Rate of Sustainable Investment in the Industrial Sector and drives Economic growth.

- مقدمة البحث :

تعتبر ريادة الأعمال التكنولوجية من أهم أدوات الإستثمار الاستراتيجي، ففي عام ٢٠١٧ ركزت وزارة الإستثمار والتعاون الدولي في مصر بالتعاون مع القطاع العام والخاص، علي إنشاء شركة مصر لريادة الأعمال برأس مال قدره ٤٥١ مليون جنيه مصري لدعم وتأهيل وتمكين رواد الأعمال وتشجيع الإستثمار المشترك، وفي إطار ذلك فإن استراتيجيية مصر للإستثمار (٢٠١٨ / ٢٠٢٢) توضح وضع مصر علي خريطة الإستثمار الدولي من خلال مجموعة من الاستراتيجيات تشمل الإصلاحات الجذرية في المنظومة التشريعية وتحقيق الإصلاح الإداري وتطوير إجراءات الإستثمار لتشجيع القطاع الخاص ودعم ريادة الأعمال وتنمية البحوث والتطوير وجذب الإستثمارات الأجنبية من خلال إقامة مشروعات جديدة تكنولوجية وإتاحة الإمكانيات لكافة القطاعات الإنتاجية والخدمية بما فيها القطاع الدوائي.^(١)

ومما لا شك فيه أن الإبداع والابتكار التكنولوجي من أهم القضايا المحورية الاستراتيجية نتيجة توجه دول العالم نحو الإستثمار في المورد البشري الذي يمثل الثروة الحقيقية لتحقيق التنمية الشاملة، والتي نشأت لتوجيه إنتباه الشركات بالأمور

الجوهريّة من أزمات وتحديات مع تبني إيجاد حلول وإستراتيجيات لتعزيز المجال التكنولوجي والثقافي والإجتماعي، ولذلك فإن إعداد استراتيجيّة للتنمية البشرية تضمن وضع مؤشرات علي الطريق لتحقيق الإستدامة التي تراعي حق الأجيال القادمة والنمو لشركات الأدوية.

الجزء الأول : منهجية البحث

- مشكلة البحث :

تواجه الشركات موضع الدراسة تحديات عديدة مرتبطة بإنخفاض دعم الإدارة العليا لريادة الأعمال التكنولوجية، وعدم إدراك العاملين بنسبة ٥٠% لأهمية ريادة الأعمال التكنولوجية، بالإضافة إلى عدم مساهمة أنشطة البحوث والتطوير في تحسين مستويات التنمية التي تحقق الإستدامة بالشركات، وقد فرضت هذه التحديات ضرورة تحول الشركات إلى تطبيق ريادة الأعمال التكنولوجية والتي يمكن أن تساهم في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي بشركات الأدوية موضع الدراسة.

- أهمية البحث :

١- الأهمية العلمية :

أ- تعتبر ريادة الأعمال التكنولوجية من المداخل الحديثة في الإدارة ، حيث يتسم هذا المدخل بالحدثة والتطوير والتميز.

ب- إن البحث يهتم بتحليل أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي بالشركات.

٢- الأهمية التطبيقية :

أ- أهمية ريادة الأعمال التكنولوجية كأحد المداخل الحديثة التي تمكن الشركات من الوصول لمرحلة الإستدامة ، حيث أكدت بعض الدراسات على أن ريادة الأعمال التكنولوجية تساعد علي تنمية وتحسين مستويات الأداء للكوادر البشرية .

ب- يساهم هذا البحث في التعرف على الدوافع والأسباب التي دعت إلى تطبيق ريادة الأعمال التكنولوجية بالشركات.

- أهداف البحث :

- ١- توصيف الوضع الحالي لتطبيق ريادة الأعمال التكنولوجية في الشركات.
- ٢- التعرف على الدوافع والأسباب التي دعت إلى تطبيق ريادة الأعمال التكنولوجية.
- ٣- محاولة التوصل إلى تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي في المواقع الإدارية المختلفة في إطار إستخدام إدارة المعرفة في الجامعات .

- فرضية البحث :

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال التكنولوجية علي تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي بالشركات موضع الدراسة .

الجزء الثاني : الإطار النظري للبحث

- مقدمة :

يعتبر الدور الريادي للقطاع التكنولوجي أحد أهم الأدوات الإدارية الاستراتيجية التي تحقق الإبداع والابتكار والتمكين الثقافي ،إن الريادة التكنولوجية تحتاج إلي دعم عمليات البحوث والتطوير وعمليات الإبداع والابتكار من أجل تقديم حلول بحثية إبداعية للمشاكل التي تواجه الشركات ،حيث تساهم الريادة في بناء مشروعات تكنولوجية جديدة وإستغلال الفرص الناشئة وجذب الإستثمارات مع تبني ثقافة تحمل المخاطر ويتم ذلك عن طريق تعزيز البنية التحتية التكنولوجية والتحديث للحلول الجديدة ودعم التعاون العالمي ،مما يحقق التنمية الثقافية والتكنولوجية والإدارية والإقتصادية بالمجتمع.^(٣)

وفي إطار سعي الدولة حالياً نحو تبني تطبيق استراتيجية التنمية المستدامة والتي تتضمن العديد المحاور الاستراتيجية مثل التنمية الثقافية للموارد البشرية وتطوير معدلات الإبداع والابتكار وتنمية البحوث والتطوير التكنولوجية وتأهيل القيادات الشبابية وتحقيق التمكين الإداري ،والتي بدورها تعمل علي مواجهة التحديات المختلفة لبناء مجتمع معرفي قائم علي الإبداع والابتكار ويكون الداعم الاستراتيجي للدولة وتحقيق نموها وضمن رفاهية الإنسان ،مع تعزيز موارد التنمية البشرية من

خلال محوري التعليم والصحة ، فبالتالي تكون الكوادر البشرية مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للإقتصاد القومي ، وأساساً لقوة مصر إقليمياً وعالمياً.^(٤)

أولاً : مفهوم ريادة الأعمال التكنولوجية :

مما لا شك فيه أنه لا يوجد حتى الآن إتفاقاً بين المفكرين والخبراء المختصين بهذا المجال على تعريف موحد لريادة الأعمال على الرغم من أن ريادة الأعمال تعتبر واحدة من أهم الموضوعات التي يتم تناولها⁽⁵⁾، حيث تقدم صورة حديثة تختلف عما قبلها من صور وأساليب لتنمية الأفراد التي تؤدي إلى تحسين الأداء بالشركات. وقد عرّف الإتحاد الأوروبي ريادة الأعمال بأنها " الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة "^(٦).

إلا أن الباحث يعرف ريادة الأعمال التكنولوجية على أنها عملية خلق نوع جديد من الشركات أو تطوير شركات قائمة بأعمالها تعتمد على توفير الفرص التكنولوجية المتاحة لتطويرها وتقديمها من خلال البنية التحتية التكنولوجية وأساليب ابتكارية تكنولوجية وأفكار إبداعية ذات رؤية شمولية وإيجابية ، تأخذ في الإعتبار القيمة المضافة الإستثمارية لتحقيق التميز والأرباح وخدمة المجتمع وغيرها.

ثانياً : أهمية ريادة الأعمال التكنولوجية:

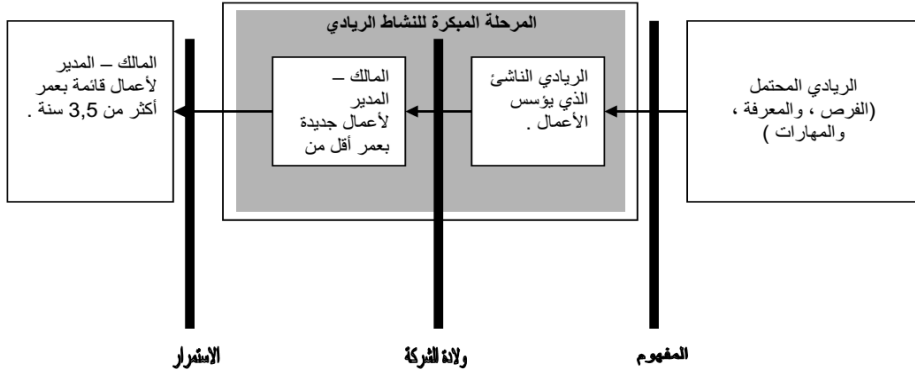
إن ريادة الأعمال التكنولوجية هي المستقبل المشرق للشركات والدول في العالم ، حيث أنها تعتمد على أساسيات الإدارة وتقوم بإعداد آليات التطوير الاستراتيجي التكنولوجي وهي أحد مدخلات إتخاذ القرارات المرتبطة بالإستخدام الأمثل للموارد لتوفير منتجات وخدمات متميزة ، حيث أنها تتبني تعزيز مناخ الأعمال من أجل تنفيذ الإستثمارات الريادية ومنها القطاع الدوائي ، وتشجع على تبني النظم التكنولوجية الريادية المؤثرة في نمو الإبداع والابتكار للبحث عن الفرص الجديدة وتنفيذها وتحمل المخاطر وتعزيز العملية الإنتاجية والخدمية فتحقق إستدامة البشرية.^(٧)

أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي (دراسة ميدانية على شركات الأدوية)

د/ محمد مصطفى علي الباز

ثالثاً : مراحل ريادة الأعمال التكنولوجية :

إن ريادة الأعمال بصفة عامة تقوم بالعديد من المراحل بدءاً من ولادة المشروع حتي الإستمرار ،ومن الريادي المحتمل إلي المالك لأعمال جديدة وقائمة وناجحة والشكل التالي يوضح مراحل الريادة وهي كالتالي:



Source: Tracogna, Andrea,(2009) , Entrepreneurship Development: Key Issues & Challenges.

شكل رقم (١)

مراحل الريادة (8)

وفي إطار الشكل السابق يتضح للباحث أن مراحل الريادة تشمل مرحلة ولادة المشروع حتي الإستمرار في عالم الأعمال ، إلا أن الشركات في العصر الذي يتسم بالتحول الرقمي ، أصبحت تنتج نحو البحث عن وسائل جديدة من أجل البقاء في البيئة الريادية التكنولوجية ،فذلك برز مصطلح ريادة الأعمال التكنولوجية كمفهوم شامل يتمثل في الممارسات والأنماط لإدارة الأعمال في البيئة الرقمية التي تحقق الإستدامة.

رابعاً : المهارات التي يجب توافرها في الريادة التكنولوجية :

إن سمات الشخص الريادي تؤدي إلي تحقيق النجاح والتميز في إدارة الشركات وهي : متطلع للغاية للفوز بالفرصة ومبادر بالتغيير ومتحمل للمخاطر ويستخدم

- الموارد المتاحة بصورة إيجابية.^(٩)، و كما أن هناك مجموعة من المهارات الواجب توافرها في الريادة يمكن تصنيفها في ثلاثة مهارات ومنها ما يلي: ^(١٠)
- ١- المهارات التكنولوجية : الكتابة / القدرة على الإتصال / إدارة الأعمال التكنولوجية / الشخصية / القدرة على التنظيم / بناء العلاقات / العمل كفريق.
 - ٢- مهارات إدارة الأعمال : وضع الأهداف والتخطيط / صنع القرار / العلاقات الإنسانية / الإدارة والرقابة والتفاوض / التسويق / تنظيم النمو / المحاسبة .
 - ٣- مهارات الريادة الشخصية : أخذ المخاطرة / الإبداع / القدرة على التنفيذ / المثابرة / رؤية قيادية / الرقابة والإلتزام .

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث أن السمات المختلفة للشخص الريادي مع توافر المهارات المختلفة تؤدي إلى خلق آليات جديدة للشركات بصفة عامة وشركات الأدوية بصفة خاصة مما يؤدي إلى تقديم مبادرات لمختلف القطاعات البحثية والتكنولوجية وبالتالي تحقيق قيمة مضافة للمنتجات والخدمات المقدمة مما يحقق التنمية المستدامة.

خامساً : آليات تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي في ضوء أثر ريادة الأعمال التكنولوجية :

إن الغد يتشكل اليوم .. فالتغيير والتطوير هما الصفة الرئيسية في العالم، حيث تسعى الدولة اليوم إلى تشجيع البحث والتطوير والإبداع وريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من أجل دفع ودعم التنمية الوطنية المستدامة ووضع مصر كمرکز إقليمي للإبداع.^(١١)

إن ظهور مجتمع ريادة الأعمال في ظل التطور التكنولوجي له دور إستراتيجي في تطوير أعمال الشركات ونموها وإنتشارها ، مما ترتب عليه بناء نماذج خلاقة وأفكار مبتكرة في السوق أو تخلق سوقاً جديداً ، مما يؤدي إلى ذلك خلق فرص نمو هائلة في السوق المحلي والدولي.^(١٢)

ففي إطار التطور التكنولوجي ، تبين أن هناك علاقة قوية بين ريادة الأعمال والتنمية التكنولوجية وقد أثبتت التجارب في العقود الأخيرة ، أن ريادة الأعمال في قلب التنمية التكنولوجية وتنمية الإبداع والابتكار ، فريادة الأعمال هي النواة الأساسية

لتقدم التكنولوجي والإقتصادي معاً لكون ريادة الأعمال عملية ضخ دماء جديدة وخلق نشاط بشرايين إقتصادية ، يتم من خلالها تحويل الأفكار والابتكارات إلي مشروعات ملموسة تخدم الشركات ،ومع الإهتمام القطاع الخاص أصبحت ريادة الأعمال محوراً رئيسياً للنهوض عبر المشاركة بمشروعات طموحة تحقق الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة الخاصة بالدولة.^(١٣)

وتمثل ريادة الأعمال فرصة جيدة لخلق وتوطين التقنيات الجديدة وإكتساب وتطوير المهارات الريادية الملائمة لثقافة العمل وتسويق مخرجات البحث العلمي من إبتكارات وإختراعات وحلول ،وقد أوضحت أهمية التنمية التكنولوجية في إحداث قفزة علي المستوي الإقتصادي من أجل خروج الأفكار الإبداعية والإبتكارية إلي أرض الواقع (السوق) كمنتج حقيق يسد الفجوة ويفتح فرصاً للعمل ويعزز الصناعة المحلية ويحدث نمواً إقتصادياً ، فالقطاع التكنولوجي من أهم الأدوات الإقتصادية لتمكين المجتمعات وتحقيق قيمة مضافة.^(١٤)

وفي ظل الأوضاع الحالية ، تبين أنه لا يمكن حل مشكلة التقدم التكنولوجي بشكل جذري في البلدان التي تشكو من التراجع التنموي من خلال إستيراد التكنولوجيا أو إدخال العلوم التطبيقية سريعاً بدون تطبيق عملية الإبداع والإبتكار ،فلا بد أن تعتمد الدول علي الإبداع الذاتي والذي يمثل العامل الأساسي في نجاح الإبداع التكنولوجي والذي يعتمد علي توفير الإدارة والمناخ السليم لحرية أصحاب المواهب العلمية والفنية ، مما يتطلب وجود العنصر البشري ذو القدرات الفنية والعلمية العالية.^(١٥)

لا شك أن التغيرات التكنولوجية اليوم تقوم علي تحقيق الإستثمار من خلال تطوير

منتجات جديدة وتوزيعها وهي تعتمد علي مجموعة من الأبعاد وهي :^(١٦)

١ . بنية هياكل حديثة للإتصالات والمعلومات لتحقيق الترابط المؤسسي.

٢ . إكتساب المعارف يلعب دور كبير في التغير التكنولوجي.

٣ . كل عملية إبداع لها ميزة خاصة.

وفي إطار تبني مصر حالياً مجموعة من المنديات المحلية والعالمية والتي تهتم بفعاليات ريادة الأعمال وإستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها ، فقد أعدت جلسات لريادة

الاعمال من أجل التواصل مع النماذج الشبابية الناجحة والمشاركة بالأفكار الملهمة والتي أكدت علي أهمية تبني دعم ثقافة ريادة الأعمال لما له دور فعال في إنعاش إقتصاد الدولة وتقليل معدلات البطالة وتوفير فرص عمل للشباب وتوظيف إبداعاتهم ، كما تم التطرق علي كيفية الحصول علي تمويل والدخول في إستثمارات ناجحة.^(١٧)

ويري الباحث من خلال ما سبق ، أن ريادة الأعمال تعتبر أحد الأعمدة الاستراتيجية للشركات الأدوية ، لما لها أثر مهم في تحسين معدلات الإبداع والابتكار في ظل التطورات البحثية التكنولوجية ، فمن أبرز الفوائد التي يمكن تحقيقها كالتالي :

١. تعزيز نمو الإقتصاد : زيادة فرص العمل والابتكار التكنولوجي وغيرها.
٢. تغيير ثقافة المجتمع : حيث أن رواد الأعمال لهم دور إيجابي ومؤثر في علاج الفجوة الثقافية للكوادر البشرية بالشركات من خلال الحث علي تنمية الإنطلاق والتطلع لما هو جديد (التفكير خارج الصندوق) ، مما يحقق إستدامة الشركات الدوائية في مصر.
٣. في ظل الدور الحكومي نحو تنمية معدلات ريادة الأعمال والإبداع والابتكار التكنولوجي ، حيث دورها الأساسي في سن القوانين لحماية الملكية الفكرية وتيسير أعمال الشركات وتوفير القروض وتشجيع الأفكار ، لما له دور في حماية وتطوير المنتجات بصفة عامة والمنتجات الأدوية بصفة خاصة.

الجزء الثالث : الإطار التطبيقي للبحث

متغيرات الدراسة وكيفية قياسها : ويبين الجدول التالي متغيرات الفروض وكيفية

قياسها

جدول رقم (١)

متغيرات الدراسة ومؤشرات القياس

المتغير التابع	المتغير المستقل	المتغيرات الفرض
الإبداع والابتكار التكنولوجي مؤشرات القياس: ١- توفير المعامل والمختبرات الأزمة لإستكمال البحوث ٢- عدد براءات الإختراع ٣- معدل التنمية الذاتية والتنمية التكنولوجية ٤- توفير صندوق مالي للتمويل قصير الأجل للمبتكرين ٥- نسبة العائد الإجتماعي على الإستثمار في الإبتكار	ريادة الأعمال التكنولوجية مؤشرات القياس: ١- مستوى تكنولوجيا التدريب ٢- الميزانية المخصصة للبرامج التكنولوجية ٣- كفاءة قواعد البيانات والمعلومات ٤- توفير البنية التحتية التكنولوجية ٥- حجم التمويل الذاتي على إجمالي التمويل	يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال التكنولوجية على الإبداع والابتكار التكنولوجي بالشركات محل الدراسة.

المصدر : من إعداد الباحث

- مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء الإدارة العليا ويبلغ عددهم (١٦٠) والعاملين
ويبلغ عددهم (٣٢٥٥٦) وعلي وجه التحديد بعض شركات الأدوية موضع الدراسة
في مصر ، وقد تم إختيار (١٤) شركات قطاع عام وقطاع خاص موضع الدراسة.
عينة البحث :

وقد قام الباحث بإستخدام العينة العشوائية الطبقية في فنتي الإدارة العليا والعاملين
وذلك حسب نوع الشركة (عام - خاص) وتم توزيع العينة بإستخدام التوزيع
النسبي^(١٨) وفيما يلي يوضح الجدول التال توزيع عينة البحث علي النحو التالي :

جدول رقم (٢)

توزيع حجم عينة الإدارة العليا والعاملين في شركات الأدوية موضع الدراسة

م	بيان الشركات	عدد أعضاء الإدارة العليا	توزيع حجم العينة	النسبة المئوية	عدد العاملين	توزيع حجم العينة	النسبة المئوية
١	المصرية الدولية للصناعات الكيماوية (إبيكو)	١٢	٨	٧,٥ %	٥٠٣٨	٥٩	١٥,٤٨ %
٢	جلانكو سميتلاكين	١١	٨	٦,٨٧٥ %	٢٢٩٠	٢٧	٧,٠٣ %
٣	مينا فارم للأدوية والصناعات الكيماوية	١١	٨	٦,٨٧٥ %	١٨٧٠	٢٢	٥,٧٤ %
٤	أكتوبر فارم	١٣	٩	٨,١٢٥ %	٧٩٥	٩	٢,٤٤ %
٥	إين سينا فارما	١٦	١١	١٠ %	٦١٠٠	٧١	١٨,٧٤ %
٦	الشركة العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	١٣	٩	٨,١٢٥ %	١٢٤٤	١٥	٣,٨٢ %
٧	القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	١١	٨	٦,٨٧٥ %	٢٥٢٦	٣٠	٧,٧٦ %
٨	ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	١٢	٨	٧,٥ %	٢٥٥٠	٣٠	٧,٨٣ %
٩	النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	١٢	٨	٧,٥ %	٢١٢٣	٢٥	٦,٥٢ %
١٠	الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	١٠	٨	٦,٢٥ %	١٤٧٥	١٧	٤,٥٣ %
١١	العبوات الطبية	١٠	٨	٦,٢٥ %	٢١٨٠	٢٥	٦,٧٠ %
١٢	ريفا فارما	٩	٦	٥,٦٢٥ %	١٢٣٠	١٤	٣,٧٨ %
١٣	دي بي كي للصناعات الدوائية	١١	٨	٦,٨٧٥ %	١٦٧٠	١٩	٥,١٣ %
١٤	الإتحاد الصيدلي	٩	٦	٥,٦٢٥ %	١٤٦٥	١٧	٤,٥٠ %
	الإجمالي	١٦٠	١١٣	١٠٠ %	٣٢٥٥٦	٣٨٠	١٠٠ %

المصدر : من إعداد الباحث.

- أساليب التحليل الإحصائي :

بعد الإنتهاء من جمع البيانات تم الإستعانة بالحاسب الآلي بالإعتماد على برنامج Statistical package for social science SPSS24 لتفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتحليل البيانات وإختبار صحة فروض الدراسة ،وتطلب ذلك تطبيق بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي كالاتي :

١- الإحصاء الوصفي وقياس الصدق والثبات : إعتمد الباحث في الإحصاء الوصفي على كل من الوسط الحسابي والإنحراف المعياري و كذلك التكرارات والنسب المئوية لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها وكذلك تم الإعتماد على معامل ألفا كرونباخ (CronBach'sAlpha) والذي يستخدم لقياس مدى الثبات والصدق للأسئلة الموجودة في الإستقصاء وكذلك التأكد من مدى أهمية هذه الأسئلة

بالإضافة إلى استخدام معامل الصدق وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة بطريقة الجذر التربيعي لمعامل ألفا بالإضافة إلى إيجاد صدق الإتساق الداخلي للقائمة باستخدام معامل ارتباط بيرسون "pearson" لمحاور الإستقصاء المختلفة.

٢- الإحصاء الاستدلالي والإختبارات الإحصائية: إتمد الباحث على تحليل بيانات الدراسة على أساليب الإحصاء التحليلي للتحقق من مدى صحة الفروض وهذه الأساليب كما يلي:

أ- تحليل الإنحدار الخطي البسيط . ب- تحليل التباين (ANCOVA).

ج- إختبار (t) للفروق بين عينتين مستقلتين T-Test .

وفيما يلي جدول الدولي التالي يوضح معامل ارتباط تطبيق ريادة الأعمال التكنولوجية لفنتي عينة الدراسة :

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط تطبيق ريادة الأعمال التكنولوجية

العاملين		الإدارة العليا		البعد
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠	٠.٩٢٨	٠.٠	٠.٨٩٧	ريادة الأعمال التكنولوجية

المصدر : من إعداد الباحث ، بالإعتماد على جداول قياس الإتساق الداخلي الخاصة بالتحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت قيم معاملات الارتباط أكبر من ٠.٥٠ وهذا يعني إتساق أبعاد تطبيق التخطيط الاستراتيجي

وتبين من خلال قياس معاملات الصدق والثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ أن معاملات الصدق والثبات مقبولة لأسئلة الإستقصاء ككل، لأن جميع قيمة معامل الصدق والثبات تجاوزت (٠.٦) في عينة الدراسة وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث، وبالتالي يمكن الإعتماد عليها في التحليل مع عدم إستبعاد أي عنصر من عناصر متغيرات دراسة في فنتي الإدارة العليا والعاملين.

أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي (دراسة ميدانية على شركات الأدوية)

د/ محمد مصطفى علي الباز

٣- الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية :

تم حساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لقياس درجة الاختلافات بين كل عنصر والآخر وذلك لإمكانية ترتيب العناصر ذات المتوسط الحسابي والأهمية النسبية المتساويين.

القسم الأول : ريادة الأعمال التكنولوجية: (فئة الإدارة العليا)

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	ثقافة ريادة الأعمال قوية في الشركة.	4.17	0.90	83.41%	الأول
٢	يتوافر لدى الشركة برامج تدريبية مناسبة وحديثة تعتمد على تنمية التفكير الاستراتيجي الداعم للإبداع والابتكار.	3.98	0.76	79.55%	الثاني
٣	تسعى الشركة لبناء تحالفات طويلة الأجل مع الموردين والعملاء ومع بيوت خبرة محلية ودولية.	3.90	0.92	77.95%	الرابع
٤	الميزانية المالية المخصصة للبرامج التكنولوجية في الشركة مناسبة.	3.88	0.89	77.50%	الخامس
٥	تقيم الشركة باستمرار أثر إستراتيجيتها الريادية على الأداء.	3.95	0.87	79.09%	الثالث
الإجمالي		3.98	0.75	79.50%	

كانت قيمة المتوسط 4.17 للعبارة ثقافة ريادة الأعمال قوية في الشركة في المركز الأول وجاء في المركز الأخير العبارة التي تعبر عن الميزانية المالية المخصصة للبرامج التكنولوجية في الشركة مناسبة بمتوسط 3.88 وجاء المتوسط العام للمحور ككل 3.98.

القسم الثاني : الإبداع والابتكار التكنولوجي : (فئة الإدارة العليا)

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	تدعم أنظمة وسياسات الشركة معدلات الإبداع والابتكار للعاملين.	4.07	0.66	81.36%	الثالث

أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي (دراسة ميدانية على شركات الأدوية)

د/ محمد مصطفى علي الباز

٢	تتوافر لدى الشركة بنية تحتية تكنولوجية لتوليد أفكار إبداعية جديدة.	3.88	0.77	77.50%	الخامس
٣	يحصل العامل في الشركة على المعلومات التي تخص عمله بسهولة وبصورة واضحة في الوقت المناسب.	4.09	0.60	81.82%	الأول
٤	تشجع الشركة أسلوب العمل الجماعي لتوليد الأفكار الجديدة.	4.06	0.63	81.14%	الرابع
٥	يتم تنفيذ الأفكار الابتكارية للعاملين في الواقع العملي.	4.10	0.66	82.05%	الثاني
الإجمالي		4.15	0.51	83.01%	

القسم الأول : ريادة الأعمال التكنولوجية : (فئة العاملين)

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	تدعم الشركة ثقافة ريادة الأعمال لدى العاملين بالشركة.	3.69	0.90	73.79%	الأول
٢	يتم تنفيذ برامج تدريبية حديثة لتنمية الإبداع والابتكار.	3.51	1.01	70.14%	الثاني
٣	يتم بناء تحالفات مع الأطراف المتعاملة مع الشركة.	3.48	0.97	69.52%	الثالث
٤	يتم تخصيص ميزانية مناسبة للبرامج التكنولوجية.	3.46	0.91	69.10%	الخامس
٥	يتم إجراء تقييم مستمر لأثر تبني أفكار ريادة الأعمال.	3.46	1.00	69.17%	الرابع
الإجمالي		3.52	0.86	70.34%	

كانت قيمة المتوسط 3.69 للعبارة تدعم الشركة ثقافة ريادة الأعمال لدى العاملين بالشركة في المركز الأول وجاء في المركز الأخير العبارة التي تعبر عن يتم تخصيص ميزانية مناسبة للبرامج التكنولوجية بمتوسط 3.46 وجاء المتوسط العام للمحور ككل 3.52.

القسم الثاني : الإبداع والابتكار التكنولوجي : (فئة العاملين)

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	يتم تدعيم أنشطة الإبداع والابتكار بالشركة.	3.70	0.81	73.93%	الأول
٢	يتم تبني الأفكار الجديدة للعاملين وتنفيذها في الواقع العملي.	3.63	0.91	72.55%	الثاني

أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي (دراسة ميدانية على شركات الأدوية)

د/ محمد مصطفى علي الباز

الثاني مكرر	72.55%	0.81	3.63	٣ تتوافر لدى الشركة البنية التحتية التكنولوجية المناسبة.
الرابع	70.14%	0.82	3.51	٤ تحاول الشركة الوصول إلى المعايير العالمية في جودة المواقع الإلكترونية .
الثالث	71.86%	0.84	3.59	٥ يتم إتاحة المعلومات للعاملين في التوقيت المناسب.
	72.21%	0.71	3.61	الإجمالي

٤- إختبارات الفروض الإحصائية :

ينص فرض الرئيس الأول من فروض الدراسة التي تم صياغته في الصورة العدمية على أنه " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال التكنولوجية على الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية موضع الدراسة " .

قام الباحث بإستخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression بطريقة المربعات الصغرى (OLS) وإختبار معاملات الإنحدار (t)، والنموذج الكلي (F) وتلخصت نتائج الفرض لفنتي الدراسة فيما يلي:

أولاً : فئة الإدارة العليا :

جدول (٤)

إختبار معامل الإنحدار ونتائج الإرتباط للفرض الرئيس فئة الإدارة العليا

معامل إرتباط بيرسون	القرار الإحصائي عند $\alpha=0.05$	مستوى الدلالة	قيمة (t)	معامل الإنحدار	المتغير المستقل
٠.٧١٧	معنوي	٠.٠	١٠.٠١	٢.٠٨	الحد الثابت
	معنوي	٠.٠	٩.٥٥	٠.٤٩١	ريادة الأعمال التكنولوجية

المصدر : من إعداد الباحث ،وبالإعتماد علي جداول التحليل الإحصائي.

من جدول إختبار معاملات الإنحدار إتضح للباحث أنه بالنظر لقيمة مستوى الدلالة بالنموذج التقديري يتضح أن قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوي المعنوية وهذا يعنى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال التكنولوجية على الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية من وجهة نظر أعضاء الإدارة العليا.

جدول (٥)

تحليل التباين ANOVA للفرض الرئيس فئة الإدارة العليا

المتغير التابع	قيمة (F)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي عند $\alpha=0.05$	معامل التحديد $R^2\%$
الإبداع والابتكار التكنولوجي	٩١.٤	٠.٠	نموذج دال إحصائياً	٥١.٥%

المصدر: من إعداد الباحث وبالإعتماد على قيم جدولية مستخرجة من جداول F.

من جدول إختبار النموذج الكلي (ANOVA) إتضح وجود قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوي المعنوية مما يعني إمكانية الإعتماد على نتائج النموذج المقدر بالإضافة لتعميم نتيجة العينة على مجتمع الدراسة ككل وكانت قيمة معامل التحديد الإجمالي $R^2 = 51.5\%$ وهذا يعني أن التغيرات التي تحدث في ريادة الأعمال التكنولوجية مسؤولة عن تفسير ما نسبته ٥١.٥% من التغيرات التي تحدث في الإبداع والابتكار التكنولوجي في فئة الإدارة العليا.

مما سبق يمكن للباحث رفض الفرض العدمي وقبول الفرض في الصورة البديلة التي نصت على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال التكنولوجية على الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية من وجهة نظر الإدارة العليا " .

ب.فئة العاملين :

جدول (٦)

إختبار معامل الإنحدار ونتائج الإرتباط للفرض الرئيس فئة العاملين

المتغير المستقل	معامل الإنحدار	قيمة (t)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي عند $\alpha=0.05$	معامل إرتباط بيرسون
الحد الثابت	١.١٩	١٢.٧	٠.٠	معنوي	٠.٨٤٢
ريادة الأعمال التكنولوجية	٠.٦٨٦	٢٥.٥	٠.٠	معنوي	

المصدر : من إعداد الباحث ،وبالإعتماد على جداول التحليل الإحصائي.

من جدول إختبار معاملات الإنحدار إتضح للباحث أنه بالنظر لقيمة مستوى الدلالة بالنموذج التقديري يتضح أن قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوي المعنوية وهذا يعني وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال التكنولوجية على الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية من وجهة نظر العاملين.

جدول (٧)
تحليل التباين ANOVA الفرض الرئيس فئة العاملين

معامل التحديد %R ²	القرار الإحصائي عند α=0.05	مستوى الدلالة	قيمة (F)	المتغير التابع
%٧٠.٩	نموذج دال إحصائيا	٠.٠	٧٠٣.٢	الإبداع والابتكار التكنولوجي

المصدر: من إعداد الباحث وبالإعتماد علي قيم جدولية مستخرجة من جداول F.

من جدول إختبار النموذج الكلي (ANOVA) إتضح وجود قيمة مستوى دلالة أقل من قيمة مستوي المعنوية مما يعني إمكانية الإعتماد على نتائج النموذج المقدر بالإضافة لتعميم نتيجة العينة على مجتمع الدراسة ككل وكانت قيمة معامل التحديد الإجمالي $R^2 = 70.9\%$ وهذا يعني أن التغيرات التي تحدث في ريادة الأعمال التكنولوجية مسؤولة عن تفسير ما نسبته ٧٠.٩% من التغيرات التي تحدث في الإبداع والابتكار التكنولوجي في فئة العاملين.

مما سبق يمكن للباحث رفض الفرض العدمي وقبول الفرض في الصورة البديلة التي نصت على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال التكنولوجية على الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية من وجهة نظر العاملين ".

الجزء الرابع : النتائج والتوصيات

- النتائج:

١. تم إثبات صحة الفرض التي قام بها الباحث وهي :
" يوجد أثر ذو دلالة معنوية لريادة الأعمال التكنولوجية علي الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية موضع الدراسة ".
٢. تبين من خلال دراسة وتحليل الوضع القائم بالشركات موضع الدراسة أن هناك قصور تجاه العاملين في المشاركة بوضع خطط الشركة ودراسة الفرص والتحديات التي تواجه الشركات موضع الدراسة.
٣. تعتبر ريادة الأعمال التكنولوجية أحد المقومات الأساسية الاستراتيجية في الشركات الدوائية، والتي تعتبر من أهم معايير التنمية الذاتية والتفكير الإبداعي والتطور الثقافي وعمليات البحوث والتطوير اللأزم لتنمية العمليات الإنتاجية للدواء.

٤. أبرزت نتائج الدراسة النظرية أهمية أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي في شركات الأدوية، والذي يهتم بتنمية العقول البشرية باعتبارها مصدراً للتطور والتنمية، حيث أن الشركات الدوائية التي تتبنى ريادة الأعمال التكنولوجية تؤثر إيجابياً على تحسين أساليب الإنتاج مع وضع معايير لخلق منتجات ذات جودة عالمية مما يحقق قيمة مضافة للشركات وإستدامة لها.

- التوصيات :

١. يجب على الإدارة العليا الإهتمام بتبني ريادة الأعمال التكنولوجية لأنها تعتبر من أحد الأعمدة الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، مع إقتراح إطار مستدام يقود للتنمية لتقييم أداء الريادة التكنولوجية في شركات الأدوية.
٢. يوصي الباحث بضرورة تبني الشركات لقضية التحالف الاستراتيجي مع الشركات المحلية والعالمية لما له دور محوري هادف وتنموي يحقق الإبداع والابتكار التكنولوجي حالياً ومستقبلاً.
٣. تشجيع الإهتمام بتبني العقول البشرية من خلال توفير البيئة المناسبة للإبداع والابتكار مع توفير النظم الداعمة للتكنولوجيا، حيث أن الموارد البشرية تمثل أصولاً استراتيجية هامة لتحقيق الإستدامة.
٤. ضرورة تكثيف إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بريادة الأعمال التكنولوجية، والتوسع في إشراك البحوث العلمية وزيادة دور التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية لمواجهة أي إدارة أزمات متعلقة بمختلف القضايا الناشئة بالشركات.

- المراجع:

- (1) Reza ,K. & Islam ,S. ,(2018) ,**Measuring the Sustainability of the knitwear sector of Bangladesh: Sustainability Vulnerability Index** ,Business Strategy and Development ,Available online: wileyonlinelibrary.com/journal/bsd2 ,DOI: 10.1002/bsd2.3,10Sep.,P.1-10.
- (٢) الموقع الرسمي لوزارة الإستثمار والتعاون الدولي – جمهورية مصر العربية ،(٢٠١٨) ،
استراتيجية مصر للإستثمار " تنمية .. تشغيل .. إزدهار" ،
Available online: <http://www.miic.gov.eg> ، ص ص ٤٠ - ٤٥ ، ص ص ٦ - ٧ .
- (٣) الموقع الرسمي لمركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال (TIEC) في مصر
، Available online : <http://www.tiec.gov.eg> ،
- (٤) استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠ (الأهداف ومؤشرات الأداء) ،
Available online : مؤتمراً دعم وتنمية الإقتصاد المصري ، :
(٢٠١٥) ، WWW.MOP.GOV.EG/VISION/EGYPTVISION.ASPX ، شرم الشيخ ،
مارس.
- (5) Shane, Scott , (2008) , **The Illusion of Entrepreneurship: the costly myths that Entrepreneurs, Investors and Policy Makers live by** , Yale University , Available online: <https://www.jstor.org/stable/j.ctt1nprkt> ,Pp. 1- 63.
- (٦) خميس ، أحمد سعد & الزعاير ، عبد الباقي عبدالله ، (٢٠١٧) ، محددات ريادة الأعمال في
تبوك : مقترحات وحلول بإشارة إلى مشروعات الريادة في عام ٢٠١٤ ،
Available online: <http://search.mandumah.com/Record/813268> ، مجلد ٣- العدد ٢ ، مارس ، ص
١٣٥ .
- (٧) تقرير إستثمار الشركات المصرية بالخارج وفقاً لتقرير صدر عن وكالة الإستثمار الإقليمية
للكوميسا ،(٢٠١٨) ،-www.egypttoday.com/Article/3/61508/Egyptian-firms-invest-4-4B-in-COMESA-states-report ، وفقاً لتقرير صدر عن وكالة الإستثمار
الإقليمية للكوميسا (RIA) يشير إلى إجمالي إستثمارات الشركات المصرية في دول السوق
المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية (COMESA) نحو ٤.٤ مليار دولار في الفترة من
٢٠٠٣ إلى ٢٠١٨ ، وفي عام ٢٠١٨ إستثمرت الشركات المصرية حوالي ٨٧٦ مليون دولار

أثر زيادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي (دراسة ميدانية علي شركات الأدوية)

د/ محمد مصطفى علي الباز

في مشاريع الكوميسا. ومن بين أكبر عشر شركات مصرية تستثمر في الكوميسا شركة فارما فارسيز والشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية.

(8) Tracogna, Andrea , (2009) , **Entrepreneurship Development: Key Issues & Challenges.**

(٩) خميس ، أحمد سعد & الزعاير ، عبد الباقي عبدالله ، (٢٠١٧) ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣٩ .

(١٠) عبدالرحيم ، ليلي & لدرع ، ليلي ، (٢٠١١) ، **حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لدعم**

الإبداع في المؤسسات الصغيرة الرائدة ، بحث منشور كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،

جامعة سعد دحلب البليدة ، الجزائر ، مجلد ٢ ، ص ٤٧٨ . Available online: <http://search.mandumah.com/Record/647066>

(11) Available online: www.mcit.gov.eg/Ar/innovation

(١٢) بربري ، أحمد ، (٢٠٢٠) ، **تأثير التطور التكنولوجي علي مجتمع ريادة الأعمال**

، Available online: www.egyptinnovate.com .

(١٣) الشبراوي ، عاطف ، (٢٠١٨) ، **ريادة الأعمال والتنمية التكنولوجية** ، Available

online: www.rowadlaamal.com ، ٩ يناير.

(١٤) المرجع السابق ذكره ، (٢٠١٨) .

(١٥) الموسوي ، عطيه خلف ، (٢٠٠٩) ، **تأثير الإبداع التكنولوجي في تطوير منتجات الشركة -**

دراسة حالة في الشركة العامة للصناعات الكهربائية ، بحث منشور ، مجلة الإدارة والإقتصاد

، جامعة بغداد ، العدد الثامن والسبعون ، ص ص ٦١-٦٢ .

(١٦) عمر ، بوسلامي ، (٢٠١٣) ، **دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الإجتماعية**

في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال - وحدة الدار البيضاء - الجزائر

العاصمة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم

التسيير ، جامعة سطيف ، الجزائر ، ص ٨٨ .

(١٧) الجالي ، محمد ، (٢٠١٩) ، **ريادة الأعمال وإستخدام التكنولوجيا الحديثة في النسخة الثالثة**

بمنتدي شباب العالم ، Available online: www.youm7.com/2019/12/3/4530347

(١٨) د. محمود صادق بازعة ، **بحوث التسويق للتخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات التسويقية**

، دار النهضة العربية ، ١٩٩٥ ، ص ١٨٧ .